الخليج الفارسي خاصة السعودية، والنقطة الأهم هي قضية فلسطين، كان الشهيد أميرعبداللهيان يتحرك في المحافل الدولية، والأمم المتحدة، وفي المؤتمرات الدولية، في اللقاءات على المستويات العربية والإسلامية، لنقل وجهة نظر إيران ولطلب بإصدار المواقف لدعم قضية فلسطين وللقيام بالممارسات المطلوبة لدعم الشعب الفلسطيني، هذا طبعاً كان يُنظر إليه، ليس فقط كان نتاج للوزير أميرعبداللهيان، وهذا أمر مهم، هو كان يلتزم به، لكنه قدّم صورة أيضاً، عن سياسة إيران وعن الجمهورية الإسلامية في إيران، هذه هي الصورة التي تشكّلت عن الوزير أميرعبداللهيان على مستوى شخصيته التي إستطاع من خلالها أن يكون حاضراً في كل المجالات والمناسبات والمؤسسات، وفي نفس الوقت إستطاع أن يؤكد على سياسة الجمهورية الإسلامية وثوابتها الخارجية في علاقات حسن الجوار، في سعي إلى أمن المشترك بين هذه الدول، في الإبتعاد عن الوصاية الخارجية وفي دعم قضية فلسطين بشكل رئيسي.

● تطوير العلاقات مع دول الجوار

أما حول التأثير الإيجابي للسياسة الخارجية الإيرانية في المنطقة خلال فترة وزارة الدكتور أميرعبداللهيان، قال عتريسي: فترة الوزير أميرعبداللهيان والذي هو جزء من عهد الشهيد رئيسي، نستطيع أن نقول أن علاقات إيران مع دول الجوار ومع العالم تطورت، صحيح أن هذه العلاقات كانت تسير في هذا الإتجاه، يعني هذا التطور لم يبدأ من الفراغ ولم يبدأ من نقطة الصفر، بل هو تتويج لمسار بدأته الجمهورية الإسلامية، وكانت تلتزم به وتريد أن يتحقق، في تطوير العلاقات مع دول الجوار، ونزع فتيل التوتر معها. الوزير أميرعبداللهيان نجح في تطوير هذا الإتجاه، وفي تثبيته وفي تحقيقه عملياً، وعندما تتحقق التقارب الإيراني السعودي، هذا إنجاز، لكل المرحلة الرئاسية والوزارة الخارجية، في هذه الفترة، وعندما يتم تطوير العلاقات ممع روسيا والصين، هذا أيضاً يعد في مصلحة الوزارة الخارجية ورئاستها الجمهورية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تطوير العلاقة مع حركات المقاومة وفصائل الفلسطينية، في مرحاة الوزير أمير عبداللهيان، وحركته الدائبة والمتواصلة مع دول عدة في المنطقة من الهند وباكستان والتواصل مع الدول العربية مثل المصر والمغرب، التي كانت العلاقات معها شبه مقطوعة، استطاع الوزير أميرعبداللهيان أن يُعيد وصل هذه العلاقات، على قاعدة دعم فلسطين والبحث عن حلول لمشكلة غزة ووقف القتال وإرسال المساعدات، وهذا كان أمر واضح أنه ترك تأثيرات إيجابية على النظرة إلى السياسة الخارجية الإيرانية وفتح آفاق جديدة وممكنة في التواصل مع إيران، وحتى في إعادة علاقات لاتزال مقطوعة لغاية اليوم.

● وزير المقاومة

وحول أنه يُقال أن الشهيد رئيسي ووزير الخارجية لم يختصون بإيران، بل كانا رئيس جمهورية المقاومة ووزير خارجية المقاومة، هكذا يبدي الدكتور عتريسي عن رأيه: نعم، يمكن أن نقول بأن الوزير الخارجية أميرعبداللهيان والرئيس رئيسي خصوصا في الأشهر الثمانية الماضية كانا بحق يعبّران عن قضية فلسطين، لأن أولوية نشاطهما وحركتهما كانت قضية فلسطين، وما أطلقه البعض على الوزير أميرعبداللهيان أنه وزير خارجية المقاومة لقد كان محقاً لأنه كما أشرنا كان يتحرك في كل المحافل الدولية والإقليمية والعربية والإسلامية، بعنوان فلسطين، وبعنوان الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وعن غزة والمطالبة بوقف إطلاق النار، وبإرسال المساعدات، وبتشكيل موقف عربي وإسلامي موحّد لإدانة العدوان، والدفاع عن فلسطين وإرسال المساعدات، والشعب الفلسطيني يعرف الوزير أميرعبداللهيان، الذي التقلى بكل الفصائل وفي كل المناسبات التي كان يأتي فيها إلى لبنان، وبدون أي مبالغة هو الوزير الوحيد الذي كانت قضية فلسطين هي الأولوية في كل تحركاته، يعني عندما نقارنه مع أي وزير خارجية آخر، في أي دولة عربية أو إسلامية، لم نجد مثل هذه الأولوية، ولم نجد مثل هذا الوضوح والثبات في دعم قضية فلسطين، وفي دعم المقاومة تحديداً، لهذا السبب، نعم، الوزير أميرعبداللهيان بحق هو وزير المقاومة، وهو وزير استراتيجية الجمهورية الإسلامية، التي أكّدت دائماً على دعم المقاومة، وعلى الثبات إلى جانبها، وإلى حقها في الدفاع عن نفسهافي مواجهة هذا الإحتلال الذي يجب أن يزول.

عضو مجلس الشورى اليمني «عمرو معديكرب»للوفاق:

لا يمكن الحديث عن محور المقاومة دون التطرق إلى دعم الشهيد رئيسي

■ الدعم الذي قدّمه الشهيد رئيسي لكافة فصائل محور المقاومة كان متنوعاً مما أدى إلى النجاح الباهر في عمليات المحور على كافة الأصعدة

■ الشهيد أميرعبداللهيان أتقن فن المناورة ويستحق ان يحوز لقب «الوجه الناعم لقوة إيران الصلبة» قدّم اسهامات عظيمة نحو التقارب الإقليمي

كانت كارثة تحطم طائرة الرئيس الشهيد آية الله رئيسي ورفاقه واستشهادهم أليمة جداً على محور المقاومة بل على كل الانسانية، الخبر انتشر بسرعة في جميع انحاء العالم، وشهدنا ردّات فعل سريعة وإرسال التعازي لقائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني، كما حضرت وفود رفيعة المستوى من مختلف الدول للمشاركة في مراسم التشييع والتأبين، ففي هذه الأجواء أجرينا حواراً مع الدكتور «عمرو معديكرب حسين الهمداني» عضو مجلس الشورى اليمني، ورئيس المجلس العلمي للدار المحمدية الهمدانية للدراسات والأبحاث في اليمن، وسألناه عن الرئيس الشهيد رئيسي ووزير الخارجية الشهيد الدكتور أميرعبداللهيان، وفيما يلي نص الحوار: